Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقـــــدمة الطبعة الثانية

منذ عشرين سنة كنت أتحـدث فى الاذاعة المصرية عن أبطال العرب ، فلما ابتدأت بسيد العرب ، بل سـيد البشر محمـد صلى الله عليه وسلم ، تضاءل فى نظرى كل حـديث عن الأبطال . وخرج من تلك الأحاديث هذا الكتاب ونشر ، وتحدث الناس عنه حديثا حسنا ، وأمل كثـيرون أن يعاد طبعه وأن يعم نفعه ، اذ رأوا فيه خلاصة مركزة لسيرة الرسول مستمدة من جميع المصادر الصادقة .

وقد كنت حين كتابة أحاديث عن أبرز صفات الرسول صلى الله عليه وسلم أقرأ كل ماوصـل الى من كتب المسـلمين والأجانب فى لغات شتى . ولكنى كنت أتحرى الاختصار والحقيقة ما استطعت الى ذلك سبيلا .

وأظن أن هذا الكتاب على صغر حجمه يتناول الوقائع ويشـير اليها بحيث أشعر حين أقرؤه بعد عشرين سنة من كتابته أنه يثير فى نفسى مشاعر وحوادث من السيرة لا يجمع شتاتها الا كتاب كبير .

ولعل يسره وسهولته يعينان ناشئتنا من العرب والمسلمين على ادراك ما فى دينهم من سمو على المذاهب كلها قديمها وحديثها ، وعلى أن رسول هذا الدين ورمزه هو القدوة التى يقتدى بها من يريد أن يحيا حياة طيبة فى هذا العصر ، بل وفى كل العصور . فالذين ينشأون من أبناء المسلمين فيتطلعون الى قادة الأمم وأبطالها ويتخذون منهم مثلا سيجدون أن أعلى من يؤتم به ويعلو على الأبطال جميعا هو امام هذه الأمة وسيدها محمد صلى الله عليه وسلم ، اذا ما يسر لهم أن يطلعوا على مثل هذا الكتاب فى سيرته الشريفة .

عبد الرحمن عزام